وقال الإلبيري .

فإن الردى غال أهل التقى ... فلم يبق إلا الغشوم العنيد .

وأودى بكل خليل ودود ... فأين ولا أين خل ودود .

وكم من أخي ثقة قد لحدت ... فما غيبته اللحود .

وأثكلني الأنس ثكل اللدات ... فصرت كأني غريب وحيد .

وكم من شقي يوارى التراب ... وكم من سعيد يوارى الصعيد